

شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - حديث (85) د. ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد يقول ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:03](#)
باب ذكر خبر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرخصة في البول مستقبل القبلة بعد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه مجمل
غير مفسر المجمل والمبين المجمل ما يفتقر الى البيان - [00:00:28](#)
او ما تردد بين محتملين فاكثر على السواء فهذا هو المجمل اما المبين فهو البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي فقال
هنا باب ذكر خبر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:01](#)
في البول مستقبل القبلة بعد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه مجمل غير مفسر يعني جاء النهي مجمل ليس مخصوص بحالة
خاصة قد يحسب من لم يتبحر العلم ان البول مستقبل القبلة جائز لكل بال - [00:01:27](#)
وفي اي موضع كان ويتوهم من لا يفهم العلم ولا يميز بين المفسر والمجمل ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ناسخ لنهيه
عن البول مستقبل القبلة اذا لما تأتينا احاديث في باب واحد لابد ان نفهم كل حديث على اي مراد يكون هذا الحديث. ثم قال ابن
خزيمة - [00:01:49](#)
حدثنا محمد ابن بشار هو محمد ابن بشار ابن عثمان العبدى ابو بكر البصري ولد عام سبع وستين ومئة وتوفي عام اثنتين وخمسين
ومنتين وهو من الطبقة العاشرة كبار الاخرين عن تبع الاتباع - [00:02:17](#)
وهو الامام الحافظ راوية الاسلام بن دار لقب بذلك لانه كان بدار الحديث في عصره ببلده والبلدار الحافظ جمع حديث البصرة ولم
يرحل لماذا لم يرحل يا طارق لم يرحل برا بامه - [00:02:37](#)
ثم رحل بعدها روى عنه اصحاب الكتب الستة في كتبهم وابو زرعة وابو حاتم وابراهيم الحربي وبقي بن مخلد وعبدالله بن احمد
والسراج وابن خزيمة قال ابو داود كتبت عن بدار نحو من خمسين الف حديث - [00:02:58](#)
قل ما شاء الله وقال ابن خزيمة اخبرنا امام اهل زمانه في العلم والاخبار محمد ابن بشار وقال ابن حبان وانما قيل له بن دار لانه جمع
حديث اهل بلده - [00:03:18](#)
وقال كان ممن يحفظ حديثه ويقرأه من حفظه اللهم ارحمنا وارحمه قال حدثنا وهب يعني طبعا القائل يعني هو ابن خزيمة يعني ابن
جرير ابن حازم. طبعا وهب ابن جرير ابن حازم كان في عام ست ومئات - [00:03:35](#)
وهو وهب ابن جرير ابن حازم ابن زيد ابن عبد الله ابن شجاع الازدي ابو العباس البصري قال فيه يحيى ابن معين ثقة نعم قال
حدثني ابي اللي هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله - [00:03:54](#)
ابن شجاع الازدي العتكي. نعم البصري قالت ابن معين ثقة وقد توفي جرير ابن حازم سنة سبعين ومئة اما جرير ابن عبد الحميد ابن
قرط الظبط وفي عام ثمان وثمانين منه - [00:04:15](#)
قال سمعت محمد ابن اسحاق هو محمد ابن اسحاق ابن يسار صاحب المغازي وهو صدوق حسن الحديث يحدث عن ابان ابن صالح
وهو وعد بن صالح بن عمير ابن عبيد القرشي مولاه ابو بكر له ثقة مات بعسقلان - [00:04:31](#)

نعم سنة يعني ما ادري عسقلان سنة عشرة مئة. بضع عشرة ومئة عن مجاهد وهو مجاهد ابن جبر المكي ابو الحجاج القرشي المفسر الكبير توفي عام اربع ومئة عن جابر بن عبدالله وهو جابر بن عبدالله بن حرام الصحابي بن الصحابي. مفتي المدينة بعد عبدالله بن عمر - [00:04:49](#)

قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها. نعم. باعتبار انه كان على لبنات. هذا هو المقصود والله سبحانه وتعالى. فاذا كان الامر في البناء فالامر يختلف - [00:05:14](#)
وهذا على خلاف رأي ابي ايوب كما تقدم في المجلس السابق هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:35](#)